من احسنت اليه طول عمرك لا تحتمل منك الان
علة واحدة بل يصير يعرف عرضك في افاق
الارض ولا يتذكر لك قط جميلا ولا حسنة
فاذا عرضوا عليك بعد ذلك شخصا لتحسن
اليه لا تجد في نفسك داعية لما قاسيت
من الاول فالعاقل من قبض على ايمانه في
هذا الزمان فانه اساسه الذي يبني عليه
ما شاء من الخيرات ومن التفت الى شي سواه
يقع في كفة النقصان ولان ياتي العبد ربه
فقيرا من جميع العلوم والاحوال والافعال
ومعه الايمان فقط احب الى ربه من ان
ياتيه بعلم الاولين والاخرين وفي ايمانه
ثلمة ونقص **اخذ علينا العهود**
اذا وجدنا في نفوسنا تحامل لاجابة من الله تعالى
لنا فيما سالناه ان نسأله ان لا يستجيب لنا قط
دعاء في حق احد من هذه الامة اذا دعونا
عليه في حال غضب او غيره فان الله سبحانه
وتعالى اوفى من وفى بالعهود فيفعل ذلك لنا
عند شيطان غضبنا على ولد او زوجة او خادم او صاحب
او غيرهم فلا يستجيب لنا دعاء في حقهم

وقد

١٩

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
قريش كثيرا فلما انزل الله تعالى عليه وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين ترك الدعا عليهم وصار يقول صلى
الله عليه وسلم اللهم من سببته او شتمته فاجعل
ذلك كفارة وطهورا وصار اذا سئل ان يدعو
على احد عدل عن الدعا عليه ودعى له واشتد
غضبه صلى الله عليه وسلم من انسان لم يرغب في
الهداية فقال اللهم اكثر ماله وولده
واطل عمره وامله واصح جسمه وكان يدعو
لمن امن به واحبه اللهم قصر امل فلان واقلل
له من المال والولد فاعلم ذلك واعمل عليه ولا
تدعوا على احد من اولادك ولا غيرهم فربما
استجاب الله تعالى ذلك الدعا فعسر عليك
تطلب بالدعا ان ترد ذلك البلا فلا تقدر
والله سميع عليم **اخذ علينا العهود**
ان نصغر قرص الخبز حتى يكون قدره ثلاث
اواق او اربعة كما كان خبز رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت عايشة رضي الله عنها
تقول للانصار اصغروا خبزكم يبارك لكم فيه

Copyright © King Saud University